نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

المتحف، شارع أوتيل ديو
سنتر المتحف، ص.ب: ١١٠٥٨٢١ بيروت، لبنان
ه: ٠٠٩٦١ ١ ٦١٦٠١٣ ف: ٠٠٩٦١ ١ ٦١٦٠١١
www.lacpa.org.lb

الرقم : ٢٠٢٢/٣١٢

بيـــــروت في ٢٠٢٢/٩/٢٩
منشور رقـــــم : ٢٠٢٢/١٨

حضرة الزميل الكريم،

تحية وبعد،،

نشرت صحيفة الأخبار البارحة الأربعاء مقال بعنوان "نقابات المهن الحرة تقاضي المصارف وتطلب إعلان إفلاسها" بقلم الأستاذة لينا فخر الدين حيث ورد بنهايته جملة "بأن نقابة خبراء المحاسبة امتنعت عن إقامة الدعوى لأنه يرى البعض أن عدداً من أعضائها سيلاحقون أصلاً في حال ملاحقة المصرفيين لاشتراكهم في الجرائم نفسها".

رداً على هذا التجني المتعمد نفيد التالي:

لقد ظلم قانون التجارة بداية مفوض المراقبة واستمر ذلك بالتعديلات التي صدرت عام ٢٠١٨ حيث حمل مفوض المراقبة مسؤولية جزائية عن أعمال حتى لو كان غير مسؤول عنها حيث يلقى الحجز على أمواله ويوضع بالسجن عندما تتعرض أي شركة مساهمة للإفلاس حتى ولو كان معين حديثا ولم يباشر أعماله والتي تسعى النقابة جاهدة لرفع الظلم عن الخبير والعمل على تعديل هذه النصوص الجائرة أولا.

إن النقابة بمجلسها ونقيبها تقف جنب الخبير بظلمه ولكن لا تتهاون معه أبداً إذا ارتكب الخطأ المتعمد بممارسته وتطبق عليه أقصى العقوبات سنداً للأنظمة والقوانين التي ترعى المهنة والمرعية الإجراء.

إن نقابتنا هي عضو مشارك بتجمع نقباء المهن الحرة ووجعهم وجعنا وهمهم همنا ومسؤوليتهم مسؤوليتنا عن زملائهم وزملائنا وعن مجتمعهم ومجتمعنا ولكن لكل منا قناعاته ووجهة نظره حيث أدلينا برأينا الصريح والواضح باجتماع النقباء بموضوع الدعوى على المصارف والتي لا نقتنع بها لأن قناعاتنا أن هذه الدعاوى لن تحقق الهدف بل تعطي المصارف والقوى المساندة لها الأسباب الموجبة لزيادة تعنتها وهروبها من تحمل المسؤولية بظل قضاء تهيمن عليه القوى السياسية المسؤولة المباشرة عن هذا الانهيار واستمراره.

إن الدعاوى التي ستقام من قبل قيادات المهن الحرة هي أقصى ما استطاعوا التوصل إليه من وجهة نظرهم التي نحترمها ونقدرها بعدما أرهقتهم القيادات السياسية والمصرفية بمماطلتهم وإدارة الأذن الصماء لهم ولمطالبهم على مدى سنتين.

عضو في: • الإتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب
• الإتحاد الدولي للمحاسبين
• الإتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين بالفرنسية

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

المتحف، شارع أوتيل ديو
سنتر المتحف، ص.ب: ١١٠٥٨٢١ بيروت، لبنان
ه: ٠٠٩٦١ ١ ٦١٦٠١٣ ف: ٠٠٩٦١ ١ ٦١٦٠١١
www.lacpa.org.lb

أما من وجهة نظرنا فهذه الدعاوى ستعطي القوى السياسية والمصرفية فرصة إضافية لزيادة الاستهتار بمطالب هذه المهن.

إن قناعاتنا أن تلتقي المهن الحرة على خطة تعافي اقتصادي واضحة المفاصل تشكل خارطة طريق لإنقاذ لبنان وتواجه هذه المهن متحدة مجتمعة قيادات وأفراد القوى السياسية والمصرفية والقضائية المسؤولة المباشرة عما وصلنا إليه مواجهة قاسية لا هوادة فيها بوجه كل من سبب بهذه الأزمة أو استفاد منها أو ربح من نتيجتها أو تقاعس عن إحقاق الحق أو رفع الظلم. إن قرار المهن الحرة قيادة وقاعدة ومواجهتها هذه المجموعة هي أقصر الطرق للوصول الى الحل والإنقاذ.

هذا رأينا أما ما كتبته الأستاذة فخر الدين بحقنا هو تجن ومناف للحقيقة نطلب التراجع عنه وذكر الحقائق كما هي.

وتفضلوا بقبول الاحترام

النقيب
عفيف شرارة

عضو في: • الإتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب
• الإتحاد الدولي للمحاسبين
• الإتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين بالفرنسية